

عبد المسيح

المسيح ابنه

المسيح ابنه

رئيس التكمير طعان امين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السُّبْحِ

فقطه على انفسى عهد الحضرات جميعاً ان تقدم
بالخيال الى الامام وان اخطوبها خطوات واسم
في سبب التقدم حتى اخلصنا الى المستوى الذي
انتهه والذي ينتهه القراء طليعتهم الفراء
فيه الصبيح . وما انا اقدم لكم الصد السائي
طليعتى وكى ان يستمن القراء مجليتى
وانا الله لا يكون التوفيق ضمن مجازة الخيال
: كبرياء



لأنه الفاضلة
بيست داود تيا دورسي

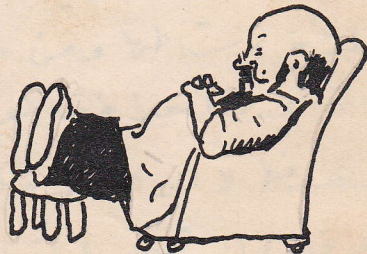
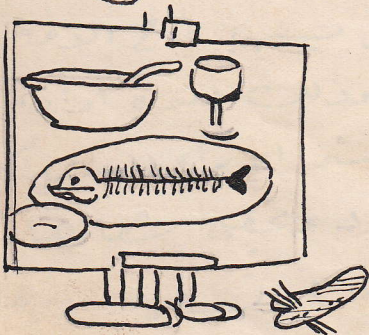
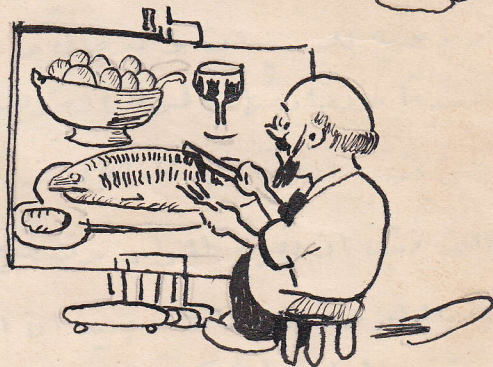
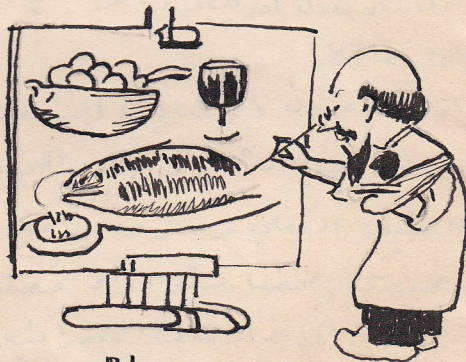
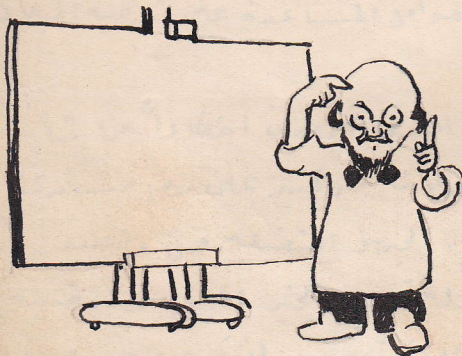
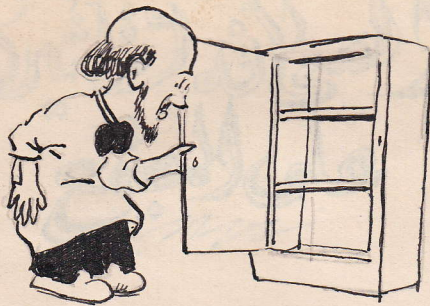
هناك تحت ظل شجرة الصنوبر و فوق رابية مرتفعة على
 ساحل البحر المتلاطمه اعواجه وفي ربيع سوريا وحيال لبنان
 جلست في يوم طاب ليوم وفضل جوده احمد النفس بارمال
 وقد آلت سلطانة البندق رالي اطفيت تاركة وراءها
 سقاء عشير الا لتفتني بطير عشيرته بجلسه الذهبية
 كالا وردة الربيع تزين هذا المساء ما هي تودع
 هذه العالم بلا اسف لعلها ان احد الفراق لا يطول
 اجلته نظري هنا وهناك فلم اري سوى البر والبحر
 والطور التي كانت ترفرف في الغضاد لاعتقبتني
 سوى نفس الحذسة الكسبه . جلست اغتر محاضرا
 وها ضربنا وعلاقت عتبه الفتاة الفاضلة
 من السياه والعالم والارباب وما هو عليه بعض

الضيات التي من تفرغ فزينا وتقلبه الحق .
اي يا اخي الفتاة ان الوطن عليك بين احواله ونسبت عليه
لعله انك تتكونين اماً في الفد اماً حقيقيه
اماً تقني بتربيته اولادها تربيته صالحه فتدفعهم عبر الوطن
منه حداثتهم وتلقونهم المبادئ الوطنيه عبادئ الاخلاص
والتفخيه لبلادهم واعتبرهم ليكونوا رجال المستقبل
ولتقدوا هذا الوطن المقدس الذي يصيرون تحت
سائه الصافيه وغرق ارضه المقدسه الطيبولا بدم
الاباء والاجداد الذي خاضوا غمار الحربا وغنوا
النفس والتفيس لتقدوا من ذلك والاستقبال
هان ارواحهم التي ترفرف فوق رؤسنا تناجيك
من علياء سائرا طالبه اليك العمل باجدد من
اجل امك وشعبك

فاحملي يا فتاة الصرب وحملي غمار التنافس
والفجاج وحملي قول خابليون « ان الطراه
التي تبرز المره بتعبيرا تبرز العالم بيسارها »
« الطول »

بسمت داود تبادورس
الجامعة الاميريكيه ببيرون

مقدمة
الفتاة
الوطن
الضيات
التي
من
تفرغ
فزينا
وتقلبه
الحق
اي
يا
اخي
الفتاة
ان
الوطن
عليك
بين
احواله
ونسبت
عليه
لعله
انك
تتكونين
اماً
في
الفد
اماً
حقيقيه
اماً
تقني
بتربيته
اولادها
تربيته
صالحه
فتدفعهم
عبر
الوطن
منه
حداثتهم
وتلقونهم
المبادئ
الوطنيه
عبادئ
الاخلاص
والتفخيه
لبلادهم
اعتبرهم
ليكونوا
رجال
المستقبل
ولتقدوا
هذا
الوطن
المقدس
الذي
يصيرون
تحت
سائه
الصافيه
وغرق
ارضه
المقدسه
الطيبولا
بدم
الاباء
والاجداد
الذي
خاضوا
غمار
الحربا
وغنوا
النفس
والتفيس
لتقدوا
من
ذلك
والاستقبال
هان
ارواحهم
التي
ترفرف
فوق
رؤسنا
تناجيك
من
علياء
سائرا
طالبه
اليك
العمل
باجدد
من
اجل
امك
وشعبك
فاحملي
يا
فتاة
الصرب
وحملي
غمار
التنافس
والفجاج
وحملي
قول
خابليون
« ان
الطراه
التي
تبرز
المره
بتعبيرا
تبرز
العالم
بيسارها »
« الطول »
بسمت
داود
تبادورس
الجامعة
الاميريكيه
ببيرون

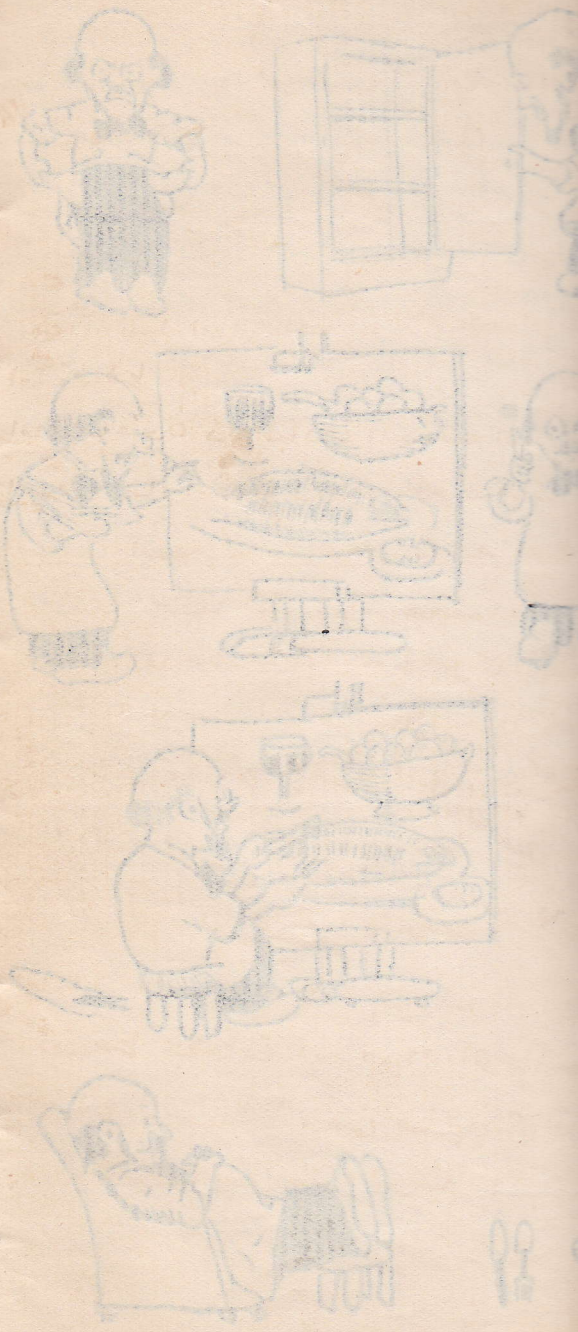


Handwritten Arabic text, likely a story or commentary related to the illustrations. The text is written in a cursive style and spans across the top and middle of the right page.

الصحافة وتأثيرها على المجتمع

يمكننا ان نقول ان الصحافة من اهم العوامل المساعدة على ترقية البلاد
او انحطاطها

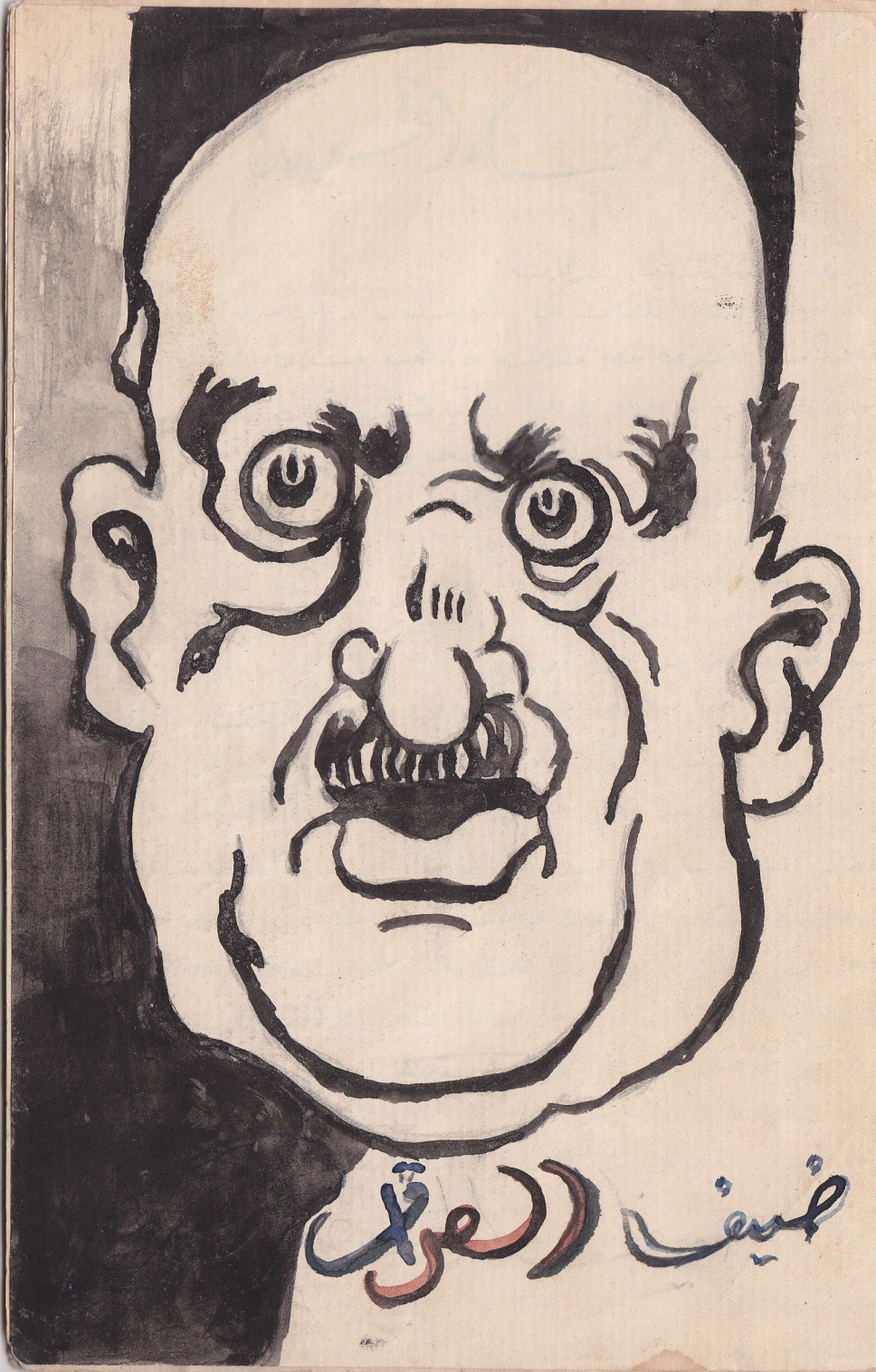
اما الصحافيون ذوو المبادئ السامية الذين يجهدون اخفارا عما شأنه
السعي لفتح السبيل والبلاد لهم ليرام تأثر كبير على رفح مستوى
التثقيف الفكري وخدمته من قيصرة الجهل الثقيلة فحق واجب
محمدي محضنا نشر اراء وعقولة تصلي في المجتمع وترقيته
فتحبه الاغلاط والعمالة لانهما كانتا عدائقة عامة ومحال
ربا فيه للسيدات والرجال وان تكتب عن الحالة النسائية
عندها وتقاوتها بالمرأة الضريبة وتأتي بالأدلة والبراهين
التي تثبت ان تقليم المرأة الضريبة وتأتي بالأدلة والبراهين
التي تثبت ان تقليم المرأة وتثقيفها له اثر كبير على رفح
البلاد وان دخولها بسيد ان الصن يسبب نجاح الامم
وتقدمها بخطوات كبيرة الى الامام وذلك لقوة ارادة
المرأة وشاؤها ومن واجبهم نشر الاراء السليمة
التي تحبها مواطنيها لوضع البلاد وتحقق مقاصدها
وهدفها لا الى الامام ولكن بتروى لاوتسعي جهدها
الوقائع القبا باعتبارها هذه الدنيا والميل اليه



أقربك منكم
عبدالرحمن

وان تبدى اراءً سيديه من شأنه الاقناعى الاعتقادى ونهى جردها
 لخص الشعب على نأسيى مشاريع اعتقاديه والسير بها
 للاسفلون الاعتقادى .
 اما الصحافة القباريه وبلادنا السود الحظ غنيتها عنى اهانه
 بالغه للصحف جميعاً ان لا لاستها رقى المجتمع او الخطاها ولا
 تفكر بالشعب وتدقبتة ادبياً ورفع مستوى تفكيره بل كل ما
 يتفق تفكير رجال هذه الصحافة يبع الكبر عدد صحائى للكمول
 على المال ولذا اغداى تكتب اللكلمات الفارغه ومجلاى اجمداى
 سخافات واجبان يطرفيه عاطيه واسلوبا معيبا مما
 يوافق طبقتنا الساجقة من الجسد ونجد المتقفين وصلاح
 هذا تنزل بالشعب الى الدرك الاذل وتوصله الى الحضيض
 من من انه اجمع انناكى الى ما يتفق عمله ويهدن افكاره .

ولا عيبنا ان نذكر هذه الصحافة بما اضهر لنا التاريخ من افلا
 بان تصرفه صنفاً كانت قد اعنتى عرشها ملول
 مستبدى فظهر عدة رجال من الحضيض واحذوا
 بمرحون افكارهم القابله وعينهم غولتى ومونقيلو
 ونجدهم وهكنا اذت هذه اللكلمات
 الى قيام ثورة عظيمة وانقلاب عظيم وهكذا كانت
 كتابات رجال اصرار هى السبب فيما وصلت اليه مكننا
 من الرقى والطربيه . ل . ا . ن



صيف العبد

الشمس

يألفها من ثمانية وستين الحركات
قال قتيبي هذه الكلمات من دون شعور أو بلاهري من دون سبب
فازداد من السرعة فخرج ملامحه وذهب مبرماً إلى ضارته كأنه
أعداً قد امره بذلك يا قتيبي كأنك لا تريد التوسم البرأ
قال في نفسه هذه الكلمات وحاول بكل صبره أن ينأى وبعد
قليل هبط إلى سنة الكرى

اشرفت الشمس فتدأ لآت في صدر الاغق وكنت الارض
على جميله من نورها البهيج
مدخلت اضوائها من حفاشها النافذة ووعقت على ذلك
الوجه الاصيف الممشوق فازدادت جمالاً على جمالها وحسب
على عينه وبعد قليل شمر قتيبي بمرارة الشمس ودفقها
فقاد اليه نشاطه السابق وحقاً مبرماً فارتدى ملامحه
وجلس ينتظر الفطور وبعد قليل جاءت سحابة حاملة اليه
سارا . فظفر اليها فراها فقام عموماً على الطلعة
يبهر سناه العين . فلي توب البيض يحطف الارضاد وشمر
اسود فاهم بينه دل على جميله الغض الطرى
فقال لولا ضحكاً .

ما هذا الجمال يا احبناة انك حقاً ربه الجمال فتمسكت
قائله : اشكر لك يا احبناة اللطيف على هذا الاطراء
البديع ولم تقن شيئاً اكثر من ابنته جميله مبرجبت
من تقنيا تم ولت وجهها تنظر الباب وذهبها الوصيف
ارادت -

أخذ قيس يترشف الشاي ارتشافاً وتواردت إلى عطفاره
أعمال ليله ألقى فتذكر كيف أنه سار في الطريق يستشق
الرياح وكيف أنه رأى تلك القارة الحناء وقد وقفنا
تلك الوقفة على شاطئ البحر وهي تفتن لهذوبه ذلك
الدهوت السحب الفرد ولفظان ذلك الليل الصالح
تلك الامتدادة الجميلة التي تترى النفوس وتبديع القلوب
لقد أخذ صوتك يترنح تدريجياً على كل جلاله وعظماه بديانه
عكس وعقبه فلم يكن يسعه حتى هذا أوتار قلبه ولقد
كالسهم إلى الحماقة فؤاده فتقدم على عيني وصياها كمنه
لطيف بليل ظرفاً وأدبا فرددت كحبه بأحسن من بل وأزاد
قائله

أراك قد اطلت العروق لساع صوتي فلماذا وانبتت فقال
أنا الذي اوقفني يا سيدي هو كذوبه موتك وكرك
الذي يترك من النفس اشراً عظيماً من ذلك ان لقيت
دوراً اشراً يا سيدي

بليل عموليته ولكن الاوتار الزورق العام انه الذوق الذي
ارسل الى لا يعود به الى بيتي وهو على وشك ان يوافيني
لقد فهم لك الطهارة يا حذرتي
وهنا خطر له ان ياتلأ عن الحما ولكنه لم يأت ان يخرج عن حدود
اللباقة والادب فقلت . وهنا وصل الزورق عمدت الفتاة بيدها
عصافيه فلفظ عليها قتيلاً فاطمئنت وجنتها حجرة الخشب
وعانت له طاب ما تلك يا سيدي
طاب ما تلك لقد استيتي يا حذرتي وانى استحي ان الراك ثابته
هنا مهران تسترني على موافاتي عن داركا

اشي اقتبس هذه الدعوة ليل سرور ولكن
ولكن ماذا

ولكن الاوتار انه من الراح ان نبتا حتى في نفس الطحل عن الساع
الناضه من صباح الفجر
لك حاشيتي يا حذرتي
ثم بدون ان تزيد أي كلمة اخرى وثبتت الى زورقها وامرت السائق
بالسير . ولقيت قيس صامتاً لا يتكلم مجتاً على ركبتيه وراح يراقبها
الزورق باهتمام حواكها وقد جالت فقيمت بحفر شعرها المتهديل
على ذلك الوجه الطاهر الازرق . وهبت النسيم مخفلة تحرك
شعرها وعجفت الفتاة بحسرة الدجأ وهي برقعاً وانبتت
أشراً الى يدها ولاحت تحتها نظرها الى كمان السماء
لقد اصبح الزورق نطقه حذراً من حد البصر وماليت
ان اضطرر وراى الا فقه البصير .

فما تكون هذه الفتاة يا حذرتي؟ وما هو سبب مجيبي؟ وانى تكلمت؟
تواردت هذه الاسئلة الى خاطره ففتت ببقعة الاشارة عن سنده
اندهاله والآن لقد انتم عيني فظوره ونهضت نواً الى ذلك المحل
ومانة الساعه السابعة والنفذ اي انما ستقطن بعد نصف ساعه
وهكذا عند سير جيبته وذهاباً كي يقبل الوقفة . لقد رجع يده
فتنظر الى الساعه يا الله انما عند بلطفه الناضه . فلم يبد بدراً عن الريح
الى داره وهو كاشف البال مغموم القلب



فلقد تلامه اباً والفتاة لم تحضر مذهب قيس الى ذلك المحل الذي
تلاقاه مع الفتاة واستقر بلمحه وراح يسير ببطء من ذلك
السهر المنضاب من حجرة الضباب . وبعد بيعة الى اعوان الرطام
وكلن الاعواج بالصخور الساعليه فسيم صوتاً شجياً نظرباله
الاسماع وهنا دار البطم الزورق فاصطدم بالساحل ووقف
تحت رحمة الاعواج وطمان لا يعرف السباحه عزاه بحاله
ويلاقل حتى قطع الامر ففقد رشده واستقام للموت الذي
كان غافراً غاه لا يتدبره . ولكن الله ارسل له قوة غيبه
انقذته عن الموت لمخيم . ولم تكن تلك القوة المحفبه
سوى تلك الصنعة التي طامها تافتت نفس قيس لرواياتها .

وكان من من علقه انه سقط من عمل قريب من الساحل بجيبه سرى على تلك
 الفتاة انقازه بركه وطم ليقرب قبيس بان افقد بل ظل عصبياً عليه
 عذار ساحتين وذهبت الفتاة عن اثناء حبسونه ليقدر له عذراء
 كاصلاً . وفي اثناء ذهابها عاد الى قبيس رثته عظمه حوله
 عن وجه لفته نائماً على سرير ختمين خضوعه ليقدر ان يظفها
 والصفه ذات تلون لواقف فظفاه بتاتر جميله وفضلك عارده
 صفيه وصفه على بعض الارهار . وقلته الذهبه عن ارج برهذي
 بتاتراً الحمى التي احابته واحس عليه ثابته . وكان ليقدره نظماً
 عربيه وصلحه ولكن الفتاة اجذت تدر وعومل عذره على
 هذا الساب الملك . وعرفته بعد قلس وتذكرت المحل الذي
 لا صفة عليه متبرهت وكانها هذه اول انحراف الحب
 وظلمت الفتاه تنظر الى وجهه الجميل عنت نار الحب من قلبه ونحوته
 وراحت تبسبب الى الله ان يرجو آتلا ذلك الفتر القوسم الجميل
 وهما افاق قبيس من عنتيه فانبتهم وقال للفتاة :
 هدانت عا سرك يا عذرتي
 (رحلت لبرهه وخرج) اسما اربيه
 هدانت يا اربيه الفتاة التي لا عتيل من المحر الفلاكي
 لقم لقم بالصواب نطقه يا ضاكي العزير
 وعلى كل حال فانا انكرت شكراً عظيماً واهبالك حياتي
 وملك انت - ولا شك - التي انقدتني من اخر لحظه
 كلا يا عذرتي فان هذي الفصل لا ستمف الشكر .
 وسكت قبيس صفاورد الغلام قائله
 هدانت يا عذرتي ان اتدفا بحرفه اسرك
 ولما ذال لا اسما قبيس ووالدي قحطان السديدي
 فانتقم وجه اربيه الحناء وتضلعولاً فاشرفت على السقوط
 من الكرسي فاسرك قبيس وقبض على يديها بجراره واعاها
 الرهبيل فقلت
 اذن اباك وزيرا
 لقم يا سيدتي اربيه
 وقامت اربيه عنتا قلبه من هول الصرع وقد يتعجب القاري
 من كل هذه الصرع ولكن لدهراً :

كانت اربيه قد احبت قبيس من النظرة الاولى ولذلك توأحد معه على اللقاء ثابته
 وحدث ان مع والدها على السفر الى احدى المدن فاضطرت الى عدم الوفاء
 بوعدها . وكانت تظن ان قبيس اهداها ثابته الثعب وطبعاً كل محبة لطمع في
 الزواج من جيبيل . ولكن لما عرفت ملكه والده هزنته وكلمته ان لا تتسادي
 معه وتلك كانت الصرع
 وكان سبب قيامه لتقصيد الفداء ليل ولقبيس وفي اثناء ذهابه الى قبيس
 انتفون بجانبه فكلهم والده وطب عفا ان يرسل من طلبه وبعد قلس ودع
 الفتاة عس ان يوافق خدأ



وقف زورق صفاورق الهار وتزلت منه فتاة مقيره القاهه سقاء الصر
 بقاء الوجه زرقاء الصيني هسبراً وذهبت توأ الى باب البيه
 واستقبلت اربيه استقبالاً فخماً واجلست في عزمته وكان يوم
 للناس انهما اخبان وكانت اربيه لا تعرف سبب جيبيل ولكن الفتاة
 قالت
 لقد سافى والدك مع والدي الذي اخذت لاجور تتعقد بتما رنجا لذلك ارسلني
 والدي لي اعطي عندك شهرني ثم تذهب معاً الى احدى المدن الجميله
 وتقتض في بقية الايام حتى يعودان
 وكانت اربيه وطرفه الرأس فصولاً عن عزمته ليقدرها بقبيس
 فتوقفت الفتاة عن الغلام قليلاً ثم قالت
 هسأعفن اسبوعاً عندك ثم اذهب الى بيتنا واعد محفظتي ومن ثم
 لمجد موعود الرصين الاتواقفين على هذه الخطة ؟ ارال ووجه
 يا اربيه من خطبك امرفه انت ام حازا
 كلا يا عذرتي اني قد عجت من هواء هذه المدينة لذلك ارجو
 منك ان تارعي الى بيتك وتسقي حتى امض وتذهب الى
 حيث تدبرني
 سكون لك ما تدبرني يا عذرتي ولكن ولكن من ستمف
 لي عذرتي فالا بصيه كما هنا اسبوعين من الزورقا واسبوع
 عن السياره
 لقم لقم يا عذرتي اني عجت شهر حتى اوافقك وسافر بسلام

اربيبه اربيه عالي اراك مغمته اندك كستعين عنى امرأ بواكرف كستين
لا تجزعى يا محمد بنى فائى لا استكو سوى ال ... واضطرب
وراهت ولم تشطع التكلم
فلمحت ابنة محمد قائله انتكمن الحسب يا محمد بنى
فمذمرت اربيه زفره جاره كاد ليقف لا صدرها ففادرت ابنة محمد الفلام
لهم يا محمد بنى الحسب لقد استوفى عليك
وهنا فمحت اربيه فخله ناعم واجابته ليهوت هنون كلالا انه ليس
الحسب ولكنه اطلال والسامه
فلمت ابنة محمد وصعدتلا تم قامت عودى نريد الاضراف وعالت
اربيبه انت اعد من روى لذلك سافرا رقت لتصدى بالضر
سرفاً وللهذا نكح اطلال والسامه
فلمت ابنة محمد وصعدتلا تم قامت عودى نريد الاضراف
وعالت اربيه انت اعد من روى لذلك سافرا رقت كرت
هذه الجمله تم هزجت ووثبت الى زورقلا وساقته واخذت
تلوح بمسدل لاربيبه الحسنا



اخذت سحى تنرد على بيت اربيه فتقاد تصادق وطيدته وحمابتا
وتزايدت من قيسى لاربيبه واربيبه قيسى لدرجه عليه وحدا
ان سافرت ستم مع والدك الى بغداد فاحضرت قيسى لدها
معهده الربيبه اربيه فكانا يجزجان لاربيبه فمقتنر هان
بالزورقلا تم تدرج بها الحسب لدرجه الرضا فزجاللا
وعلى هذه القتر وغطا دفعا الزورق الى الماء زوما البقا
فلمت عن الساطع منى بواكرف قيسى تريم فواوديه
الخيال فمضت يقول :-

اليس هذا اظن يا اربيبى ولا سيما عثر اليفق وحارتك
الشمس القابله وراهم من الالوان البديعه من ابداع المناظر
التيقنه ذلك فعلا
اظن ان عثر كره الايونه عليك كما يوتدى لائل قد ولدت
في هذه الجبله اليس كذلك

بما ان لما بقوله وهل تتذكر ما قاله الرماضى عن عمرو بن
كلا يا محمد بنى فائى فائى اياها ان اجبت ذلك
فاقالت براسل على يدها البيضاء الرضيه وراحت تنشد ليهوت
عذبا رخم تلك الابيات فائدت فى قيسى تالهدا عظيما فان
رغافه موعه وعذوبته وعطائ تلك الاشطار وانطباع على النجوم
المثاقله فوقها المنفكه على ماى النهر الطامى حالت ان ارسلت
رغمه من جسم قيسى وهزمت شياط فواره فطارد بيلى واسرف
بدعوى

وكانت لاربيبه منته على منى الزورق شاكه بيدى وراى اربى
شاحه تنظرها الى النجوم تماطرح وطوق وخبير القبول الخ
كانت اذ ذاك على ابدع مهوره يتسحر وفضله للشراء
وما انتبهت من القائله نظرت اليه وعالت

انك بلا ريب تصرف هذه الاشطار فقال مهنفا مقاضفا
اضتر اننى لا احفظ منلا سنيا سيقا الذلر حواوكتك
تدهشنى لهدوبه الفاظك وسمر بيانك ويخيل الى انك
محتله من ابداع المجلات فقالت بمز درهاى

ولكنه ليس بمشيد بل عفيف الالطرح ذلك
لهم ولقبح عن فخرى ازم بيدى لا سببا
تم اخذت قيسى ابيات اخرى قيسى قيسى وافها كيريه حول
كاتبه يرقب ويدتشف كل كلما تقولا وما كفته على ذلك
الحاله قالت لا يجب ان تنسرس الى من اشاء القائل بل انظر

الى النجوم وتأمل به نل
ولكنك يا اربيه اجعل من النجوم
تم تالعت الالقاء من حب الرهبه اليونان القدماء للنجوم
ولبعد ان احتل قال قيسى

انك ذكبه باربعه يا محمد بنى لذلك تدمينى ارفع سد رتى
اصبرا عا لك
ولكنك فتنوا الرأس لا سداره فى رأسك الان
ازاد عيني اذ يد اجترحي لك طريقه اخرى اعطينيك
فاستعوت جاله وساولته بيدها فقذلا قليلا قليلا
وبلغ على الحسب اعطيه فطارت لفره بدفوعلا ولا بدع
فان جهال قيسى واده

امانا ان نفود يا قيس
اذا اردت

السرعة فان الوقت قد مضى سرعاً
دخلت اديبه الى بيتي وقد هاجت
منفرداً غلاماً فوضته وجدته في ابنة حمرا



خرجت بشري ابنة حمرا من دار اديبه مسرعة ورثت الزورقا
وسارت حزينه لثمن ابنة حمرا اديبه وسارت لزورقا يوعان
ودخل من خليج الصرا حيث فصب نهرى دجلة والفرات وهناك
تزلت بشري ورثت باخرة من ابواخر لتذهب الى مدينة وسارت
الباخرة ثلاث ايام ثم وقفت امام جزيرة فظرة طاب هوائل
ورقا ماءها ووض جوهها وابست اثمارها واورقت اثمارها
فندك جميع الرقاب عدى بشري فانه كانت تصبه قلقة على ابنة
حمرا من قتلها واماها وحمرا من هو اذى وكان بين الرقاب شاة
مجنونا فذهب على خلفه من الرقاب الاضرب والران وساق المركب
وعبر البحر ونوصل صوب الاخر وهناك اطلعت البصيرة
بصره وتعلمت وطافت الفتاة مع الموج المائج فطالت
تغزل حرة الى قفرة الخضم الزاخر وتطفو مره مع الموج
المائج يالك من مكنته يا بشري اني ربيج قائله
اديبه اديبه ارحميتي اني سافوت عرقاً في هذه البحر
السلام عليك يا دنيا السلام عليك يا دنيا
وهناك على ذلك الشطر راها وسرع ذلك الفتى
فاروق محمى على وجهه شلال تباه وخاض من الماء
فما هي الاخطى او غطتني حتى فزع وبسره تلك
الفتاة التي ذبل خضنت ودود تلك الفتاة التي من
له قلبه ورجلها واسفاه الى ان تقبى طولاً الى تقبى
رجع فاروق الى بته فوضفه على شديدة ولما ان اخرج
لا من ثبات اجته سعاد نواً صملاً وحلاس اضرى
وعيشة نل من غالبية تلك الشبان فصاحت الفتاة
لا تقى شئ قال فاروق في لفة
بالله فان العمل ان ذهب الى الطبيب فتنقى وجهها وهي
عصره للظن انهم ليس بجي شدة وانتركه استهظماً فاقبل
ماذا ليس وهنا دخلت سعاد فلما رأيت بشري عرفته
فخرت اسرل لفاروق فحين حينه لزل من افاربه
سارعت سعاد الى الطبيب وحلبت امره بتات ابنة فندك
الفريده
دخلت سعاد الى بيت الطبيب فام يجمع لها بالدخول لان

الطبيب كان متفولاً بعلمه جراحية والوقوف بزداد حرجاً وصعوبة
وهنا دخل الخاتم وابناً سعاد قائلاً
سعاد سعاد اسرعى ان بشري تحتضر آه بشري بشري



تحتضر اسرعى ان لا تترك
ما ذهب خاني ساعض مع
يا ان الطبيب متفولاً فانه
وقع هذا الامر على
الطبيب بعلمه الجراحى
واحد فاروق بالامر
فاروق وقود
في الشارع
وقدر الى
فانك
انتها

نظرت ثم قالت

عظماً وصاحبة بشري ابني انت وضت ففتياً علياً
ولم تضر اهل البيت لانتهم بهم بعلمه الطبيب
ضحت الام ذاهبة الى المطبخ فرائت النار قد اتممت
الكثير الدار فصاحت صبية عظيمه . وافاقت المكنية
بشري فصاحت
اديبه اديبه ابني انت انى من باب قبوري . سيطفاً
لجه فظن سراب حياتي لثم سيطفاً قريباً قريباً جداً . انى
ابني ابني انى لا اراه الا ان اديبه اسرعى الى ساموت
وصيده فيا لقادة الوعدة ها هو اطون قد تجسم
اماي قد اعد خاه لا يتلاخى . ها هو . انى انارك
ولا من سجع وروهن مجيب آه يا اديبه لا بد وانك
ستألمني عند قرئتك رسالى الغصير وتساألني

بجمل هورتي الزهاري
شاعر العقل والباطنه



اذا نظرت هورتي
فقرأت في سيرتي
حتى كأن سيرتي
مكتوبه في هورتي

«الزهاري»



عالم الدين يظهر في هذا
 صورة الشيخ الزهاوي
 في كتابه...



يقدمون في كتابه
 يقيمون في كتابه
 يقيمون في كتابه

شخصية الزهاوي

لناحه امين نكي

الفتوى في رواية العاصم يوم احتفال
 من التتوية المركزية للفتاوى
 بذكرى الزهاوي

له يكون واجب تكريم ذكرى البقية العزير الاستاذ جميل صدق الزهاوي محموداً
 على الرجل العراقي بقدر ما هو محموداً على المرأة العراقية وعلى ارضه على الفتاة العراقية
 التي لا يكون من الاعتراف ان اولئك انما لولا جهوده منذ عشرين السنين في سبيلها
 كانت في حدود ارضي وقبور ائبل من حدودها وتبورها الملايين .

ان صرخاته الزهاوي في تحرير الفتاة كانت تصدر من صميم قلبه ولذلك كانت
 تقبل ايضاً من صميم القلوب الرغبة في الحرية والحيات ولذلك كانت تتوضه
 عوامل الجهد والموت ، عوامل الرجعية والجهالة .

لست اريد الان وانا اقف بين ايديكم لا ادرى واجبي لفتاة عراقية
 في تمجيد الشاعر العراقي الذي آثر التشرذم والغيث الفلق في سبيل مباركة
 في نصرة المرأة من ظلم الرشيعة الاجتماعية لرا . لست اريد ان اعيد على
 ما معكم ما قد ذكره قبلي من المحررين والمطبين لذكر الزهاوي .

.. فقد اصبح ذلك الان من قبيل تحصيل الحاصل . . ولكن اقف لا اترع
 عن نفسي هذا الشعور الجياش الذي يملكن كما يملك سواي من القبات
 لا فلا . عواطفني نحو ذكر الزهاوي لما يشعر الاناس بعظم منه الابطال
 المتقدمين في التاريخ وسكت التاريخ ، ولا غروه لزهراوي صفتي فاصحة
 من صفات المجيدة .

ليس اول من كون الزهاوي من عظماء الشرق من اعتراف قاده الفد
 الاخر في له بذلك في محضهم وكتاباتهم عنه . وليس اول على ذلك من المركز البلادي

التي يقوم بها الشرق العربي في تمجيد ذكره بالحفلات التي تقام لهذا الغرض
وبالزغاريد والشعر من بقية الاقطار العربية في الاشراف في تقديره تقديرًا
عاليًا .

لقد كان الزهاوي يجمع في شخصه الذي اترته الطبيعة بكل الصفات التي
يمكن ان توجد بها الى شخص رفيع الاماس . . كان يجمع في شخصه المثل
تقريبين من اقوى الصفات التي تستحق العطف والتقدير والرعاه وهما
تقية الشكر في عهد الجود والرحمة . وتقيه الفيلسوف الذي يفتقر
عصره ويئته الى التردد من عرش القلب الى حضيض الدافع فيعود هو
اقرب الى الفناء اليأس منه الى الفيلسوف . وقد استطاع ان يحتفظ
بكلتا الخصيتين الى آخر حياته وظل وهو الشيخ الطامخ في السن
يقارع الشباب بل يفوق عليه في نياد بن عديده . فربما مقاومته للرجعية
المتولد من القسم الثابت او القسم الاغلب من الشعب والمجاهره
بهذه المقاومه بدون عداوه ومناصرة المراه والدخول في ضلالتهم
بصراحة عظيمه وهو بذلك يسجل لتقيه في التاريخ عظيمه . في كل شيء .
كان الزهاوي لا خلاصه يربى النسيج من الناس على كل عمل يقوم به
فكان يطيب ان يقرأ الناس شعره وان يؤمنوا ببقائه واقطاره وان يقولوا
باكان يراه واجباً عليهم الاعتراف به ولكن العجيب في الامر ان تأثر اقواله
واعماله كان يزداد في وقته وان كان يقابل من اكرهه الناس بالجود والاستظهار .
وكل ذلك لم يستطع ان يتولد من عزمه او ان يقلد من نشأه فقد ظل

الى آخر حياته يتقمم الشعر الجيد ويحف الحفلات وكان الى آخر يوم من حياته المخلده لم ينقطع
عن التره وهو الشيخ الهمم المريض .

ان كل الصفات المذكورة عن المرحوم الزهاوي لا تقدرها العالي وهو يستحق تقديرنا
لغوتنا فيه ، شخصه المريض الذي يفالط الطبيعة والمرضى وشعره الذي كان صفحة نطقه
من محائف تاريخ هذه البلد بكل تطورات . ولا تقاربه التجديده الجريه التي لم يحلم بها جود عصره
وبالاخذ بهما من الصفات اللواتي تمجد الان ذكره ، يهنا منه تبرع بالدفاع عنا ذلك
الدفاع المجيد الذي لقي في سبيل نفسه ما عدا . جاهل باسره ، وذوق مرجهه المشريه
والنفس ، تمجد ذكره كالفيلسوف وكما فضل عن حقوق المراه ، الحقوق التي
فقدت بفقده شخصه مهيب من الشخصيات الموتره التي كوترا تجاربه فخره
وقاده في علم من اسد عصر التاريخ حركة وقدحاً .

ان الاهتقال منا بذكرى الزهاوي يجب ان يكون واجباً واجباً من واجبات القناه
المراتبه وهو دانظان اعتقاداً شريفاً بقضه على هذه القناه ، يجب ان لا
على هذه الصفه بل ينبغي ان يكتبه حقه الدوام ، لكي تثبت القناه الدافيه
انها لا تنسى من امن اليها ، وانما في اعتراف هذا الاحسان تحرك ايضاً
في افكاره - شعورها بطيبه الحريه والحياه . . .

سنة ابيد نكي -

